

كلمة الرئيس محمد أنور السادات

إلى عمال النقل

في ١٨ يونيو ١٩٧٧

بسم الله . . ايها الاخوة والاخوات

ايها الزملاء . . سعدت اعظم سعادة عندما تلقيت دعوة الزميل العقيلي لحضور
الجمعية العامة لعمال النقل

ان اجتماعي بكم اليوم ايها الاخوة والاخوات وفي مثل هذه الايام التي يتم فيها قيام
ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ سنة تعود بي الذكريات ثلاثين سنة إلي الوراء حينما كنت كواحد
منكم . تعود بي الذكريات لأكثر من ثلاثين سنة وأنا أعمل واحدا منكم وكنا في ذلك
الوقت . . كان مجتمع الباشوات وكان مجتمع الملك مجتمع السفارة البريطانية . . ولكن
لم يمنعنا هذا أبدا - علي الاطلاق من أن نبدأ كفاحنا من أجل أن نصل الي استقلالنا
الكامل ليس الاستقلال السياسي فقط وانما الاستقلال الاجتماعي . . كان محكوما علينا
لا فرص أمام أبنائنا للتعليم كان محكوما علينا . . القادر وحده هو اللي يقدر يعلم
أولاده ويقدر يضمن للأجيال اللي جاية من بعده مستوي أحسن من اللي بنعيش فيه . .
كان كله قاصر علي عدد بسيط لا يزيد عن ٥ في المائة من هذا الشعب . . كان
مجتمع ال ٥ في المائة من الباشوات . . ولكن بأصالة وبثبات بكل ماعلمته لنا أرض
مصر من قيم ومعان . . سأفخر دائما بالفترة التي قضيتها وأنا أكافح كواحد منكم .
وأنا أستظل بحمايتكم وبتأكيدكم

كم من مرة البوليس السياسي يتعقبني .. والمباحث تتعقبني .. والمخابرات البريطانية أيضا تتعقبني كم من مرة استطعت فعلا أن أفلت من كل هؤلاء تحت مظلة من الاخوة اعضاء عمال النقل في كل انحاء الجمهورية وكأننا كما نعمل في تنظيم سري واحد.. كان مجرد ان احنا بنلتقي وبدون أن نتكلم كان بيعرف كل واحد منا الدور اللي مطلوب منه ايه .. ولم تستطع تلك القوي أبدا أن تنتزعني من بينكم أنتم .. وكما قلت وانتم كان بيعرف كل واحد منا الدور اللي مطلوب منه ايه .. ولم تستطع تلك القوي أبدا أن تنتزعني من بينكم أنتم .. وكما قلت وانتم تفرضون حمايتكم الكاملة .. ومعاونتكم الكاملة لي .. اليوم وأنا النقي بكم .. لأول مرة كجمعية عمومية لعمال النقل في مصر . اليوم وأنا النقي بكم كجمعية عامة لعمال النقل .. أريد أن أقول لمصر وأقول أيضا للشعب المصري كله : إنني فخور بانتسابي اليكم .. أقول لكل : إنني فخور بانتسابي اليكم فقد استطعنا علي فترة ثلاثين سنة ماضية إلي اليوم أن نحقق كل ماعملنا من أجله .. استطعنا أولا أن نتخلص من دولة الحزبية العفنة ومجتمع الباشوات في ٢٥ يوليو ٥٢

.. وبدأنا بعد ذلك في بناء مجتمع جديد في مصر الا أنه كما تعلمون جميعا حدث انحرافات وحدث أن مراكز القوي في الستينات أرادت أن تغير من مسار هذه الثورة وتجنح بها الي مبادئ لا أساس لها في تراثنا هنا الي مبادئ لا نرتئها ولا ترتضيها عقيدتنا ولا تراثنا اللي ربانا ٧٥٠٠ سنة علي قيم الحب .. علي قيم الوفاء .. علي قيم المجتمع المتكامل .. قيم الأسرة الواحدة .. علشان كده جاءت الستينات وتمزق شعبنا بصورة لم يتمزق أبدا علي مثلها من قبل وكان لا بد من ثورة التصحيح ويشاء الله سبحانه وتعالى أن تكون نقطة البدء في ثورة التصحيح خطابي الي عمال مصر في أول مايو في عيدها .. يوم أول مايو سنة ١٩٧١ بدء من ذلك التاريخ .. انتهى إلي الأبد الظلم . انتهى إلي الأبد .. وأغلقت إلي الأبد المعتقلات . قامت دولة المؤسسات .. سيادة القانون .. أكثر من هذا أعددنا لمعركة أكتوبر المجيدة . وفي

اعدادنا .. وبرغم محاول البعض أصحاب المبادئ المنحرفة .. برغم محاولوه استطعنا فعلا أن ننجز معركة أكتوبر بالقوات المسلحة علي الجبهة وبكم أنتم من خلف قواتكم المسلحة. لنا اليوم أن نفخر أن كفاحنا منذ ثلاثين سنة بدأ يؤتي مانريده من ثمار .. ديمقراطية كاملة.. لا حراسات لا اعتقالات .. لا ظلم .. سيادة القانون .. دولة المؤسسات كل هذا انجزناه اليوم .. ونحن بسبيلنا في هذه الأيام بالذات الي دخول معركة تساوي تماما معركة تقويم الاقتصاد المصري . لأنه بدون اقتصادنا وتقويمه لا يمكن أن نكون مستقلين .. سنظل خاضعين لمن يدفع لنا لكي نشترى الطعام . فلا نستطيع أن نتمتع باستقلالنا وحریتنا إلا إذا كان اقتصادنا مبني علي أساس سليم وهو ما عانيت أنا منه بعد ما توليت .. الحقيقة .. لأنني وجدت .. وزي ماسمعتوني قلت يوم ماجمعت مجلس الأمن القومي في ٥ رمضان قبل المعركة بخمسة أيام وأعلنت لهم أن اقتصاد مصر تحت الصفر .. تحت الصفر يعني ايه .. يعني ماكنش عندي اشترى رغيف العيش للشعب المصري . ولكن بعد ٥ أيام بدأنا المعركة وبدأ الاخوة العرب في تأييدهم وارسال معونات وقروض استطعنا بها أن نصل الي هذه المرحلة .. ونصل هذه السنة الي اننا بنأخذ اثنين مليار دولار منهم عشان نبدأ تقويم المسار من هنا لغاية سنة ١٩٨٠ ان شاء الله عندئذ سيكون اقتصادنا في مساره السليم وسنبدأ مرحلة الانطلاق .. الي هذا التاريخ لا بد من نجاح متزايد يوما بعد يوم

لا بد من أن ننبت من صفوفنا كل أولئك الخارجين علي تراب مصر .. وعلي مبادئ وقيم هذه الأرض اللي تعلمناها .. جربنا لما كنا في مجتمع متناحر والصراع فيه صراع دموي .. جربنا ان كل العيلة المصرية تشتت وتمزقت واصبح كل واحد منا عدو لأخيه وأصبح كل واحد لا يبحث الا عن مصلحته وتربعت مراكز القوي فوق عشان تفرض سلطانها بأسوأ مبدأ فرضه الباشوات القدام

اليوم بنقول لا .. اليوم مجتمع الاشتراكية الديمقراطية اللي كل انسان فيه له الحق في أن يعمل .. وأن يبني نفسه .. وأن يبني مستقبله ومستقبل الأجيال بعده .. فقط عليه أن يؤدي للدولة حقوقها وعليه أن يؤدي لمظلة التأمين حقوقها فلن يكون علي أرض مصر لا مصري ولا مصرية.. في آخر هذا العام ان شاء الله بدون تأمين للعجز والمرض والشيخوخة في مجتمع الاشتراكية الديمقراطية اللي احنا بنبنيه واللي احنا بنطبقه كل انسان بيستطيع زي ماقلت أن يبني لان مجموع بناء الأفراد كلهم هو بناء مصر .. مفيش حقد .. انتهى الحقد وسمعتوني قلت : والله من يثير الحقد مرة أخري .. لن أرحمه .. وسأضربه بمنتهي العنف لامكان للحقد بيننا مرة أخري .. أبدا

.. وهنا بيسعدني ان يعرف شعبكم أنكم أفضلتم المحاولة الاولي لما حدث في ١٨ و ١٩ يناير.. المحاولة الأولى كانت يوم ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٧٦ لما خرجوا بعض الشراذم اللي احنا عارفينها كلها ذات الميول الخارجة علي هذه الأرض وعلي عقيدتها وعلي مبادئها وعلي خلقها . حاولت هذه الشراذم ووصلوا الي ميدان الاسماعيلية وحاولوا أن يستغلوكم أنتم فكان رد عمال النقل في ٢٥ نوفمبر ١٩٧٦ .. يوم أن كان مقرراً أن يتم ماتم بعد ذلك في ١٨ و ١٩ كان رد عمال النقل هو التجاهل التام لهم وسارت الأمور وظلت المواصلات والحالة كاملة متكاملة .. برغم كل الاستقزازات التي حاولت هذه الشراذم أن تثير بها عمال النقل .. لابد أن يذكر لكم شعبكم هذا الموقف في ٢٥ نوفمبر ٧٦ .. في ١٨ و ١٩ .. أيضا بأفخر بكم ، بعمال مصر من خلالكم .. لأنكم تنبهتم للعملية التخريبية اللي البعض في بعض الدول .. في دولة كبري وبعض الخارجين هنا علي هذا التراب .. بيقولوا عليها انتفاضة شعبية

لما يقوموا علشان يحلوا أزمة التموين يقوموا يسرقوا الجمعيات ويحرقوها .. وأزمة المواصلات .. يحرقوا الاتوبيسات كل ده اللي بيحل الأزمات

أنا قلت .. دي مش انتفاضة شعبية دي انتفاضة حرامية .. كلهم من بينكم .. وأنتم
أكثر الناس لمس للحقيقة .. انبذوا كل هذه العناصر من بينكم

عملنا من اليوم الي سنة ٨٠ لتقويم مسار اقتصادنا عمل لا يحتمل أبدا أن يدخل في
صفوفكم أي مارق .. سيعطل الانتاج .. أو يعطل المواصلات كل هذا سيعود عليكم
.. سيعود علي ابنائنا من بعدنا لأن أحنا من هنا

لسنة ١٩٨٠ ايه اللي حنعمله .. حنقوم مسار اقتصادنا عشان نحقق حياة لكل منا ..
ورخاء أكثر مما نحن فيه .. ومستقبل لأبنائنا وأجيالنا اللي جايه بعد كده . مفيش
مجال أبدا من هنا لسنة ٨٩ نسمح فيه وبعد ١٨ و ١٩ يناير . وأنا قلت : لن أسمح أبدا
لهذه الشراذم .. بل لن أرحمهم وقلت إنني سأتعقبهم الي آخر الأرض ليه .. لأن اللي
أرادوه تخريب لهذا البلد اللي احنا بنبني فيه طوبة عشان نبني رخاءنا لنا ومستقبل
لأبنائنا من بعدنا ، لا عايزين يرجعوا تاني العهد بتاع الحراسات والمصادرات
والمعتقات المفتوحة .. لن يكون لهم عندي الا رد واحد .. هو منتهي العنف ولن
اسمح مهما كانت الظروف لمثل هؤلاء الخونة المارقين أن يحدث منهم أي تطاول
علي مؤسسات هذا الشعب ولا علي انتاج هذا الشعب

وأنا فخور .. لأن أنتم واخوتكم عمال مصر حافظتم علي أدوات الانتاج وعلي
مصانعكم . علي عرباتكم ، علي كل وسائل الانتاج اللي في ايديكم لأنها ملك الشعب
، ملككم ، ملكنا احنا الكل . أنا فخور انكم تصديتم ودافعتم ومنعتم أي تخريب يلحق
بأدوات الانتاج اللي في ايديكم .. وبأطمئنتكم ، أقول كم : هذا الذي بنبيه اليوم هو من

أجلكم ومن أجل أبنائكم من بعدكم .. اليوم لدينا الفرصة المتكافئة .. لم يعد التعليم للقادرين اللي يدفعوا المصروفات بس .. التعليم مجاني . لم يعد القبول مين أو ابن مين .. الفرصة متكافئة .. اللي بيحيب مجموع أكبر مابيسألش عن اسمه.. ببيروح يأخذ مكانه قبل اللي جاب مجموع اصغر منه . الفرصة متكافئة كان زمان مجتمع الباشوات حاكم علينا .. إن كل واحد فينا ابنه لازم يطلع في حدود ماطلع أهله لأن الطبقة الحاكمة، طبقة الباشوات دول اللي بيأهلوا نفسهم لحكم مصر بس أما التانيين .. احنا القاعدة الشعبية العريضة .. فعلينا أن احنا نبقى في مكاننا

اليوم نحمد الله بانتهاء دولة الباشوات من ناحية وانتهاء مراكز القوي من ناحية أخرى - اليوم بنبدأ غزو الصحراء .. وبنطلع المدن الجديدة وبيسعد كل انسان أنه يملك في بلده بيت .. ويملك في بلده قطعة من بلده تبقى عزيزة عليه

اليوم زي ما قال الزميل العقيلي - أنا أدبت أوامري لبنك ناصر وأرسلت له رأس مال كافي عشان يملككم التاكسيات واللوريات .. ماعادش نقعد نناقش زي ماكانوا زمان بيقدوا . اللي عنده لوري والا اللي عنده خمسة رأسمالي .. لا .. اليوم يستطيع كل انسان أن يبذل ويبني نفسه والدولة ستوفر له هذا البناء .. عليه أن يؤدي حق الدولة عليه اليوم .. لا يجب أبدا أن يتصور حد من دولة الباشوات القديمة أنه ممكن الرجوع الي الوراء .. الخمسين في المية اللي للعمال والفلاحين حقيقة وواقع لا يستطيع أن يغيره أي انسان بل من سيتصدي لهذا التغيير سيسحق تماما

خلال الحقبة الماضية ماكانا احنا الفلاحين والعمال اللي هي القاعدة الأساسية لهذا البلد هي اللي مطحونة .. اليوم لما بياخدوا ٥٠ في المائة من المواقع وبيشتركوافي ادارة مصانعهم بتوزع عليهم الأرباح .. اليوم لا يستطيع بشر ولا قوة مهما كانت أن تعود بعقارب الساعة للوراء .. وزى ماقلت : مكاسب العمال مكاسب الفلاحين .. القاعدة

العريضة اللي عانت طوال العصور الماضية كلها .. لا يستطيع أحد .. ونصيحة مني
للي بيفكروا في دولة الباشوات .. أن يتركوا هذا لأن احنا باصين لقدام .. مش
حرجع لورا أبدا .. أمانا البناء عايزين نعلي بيه .. مفيش مكان لا للرجوع للخلف
.. ولا لتجاهل القاعدة العريضة من هذا الشعب من العمال والفلاحين وحصولهم علي
حقوقهم لأول مرة بعد أجيال طويلة

باقول لهم : ربحوا نفسكم ، العمال والفلاحين .. هم القاعدة العريضة لهذا الشعب .
ومفيش قوة علي الأرض أبدا تستطيع أن تعود الي الوراء .. مكاسب العمال
والفلاحين .. اشتراكهم في الادارة في جميع المجالس ٥٠ في المائة له اشتراكهم في
الأرباح . ومن دلوقتي كمان بناؤهم لنفسهم .. كل انسان منكم .. بيحب ينمي نفسه ..
بيني ذاته . الدولة .. حينظم هذا عشان يستلف .. ويشتري اللوري أو يشتري التاكسي
أو يعمل أي مشروع .. حتقف بجانبه الدولة وتاخذ حقها .. لكن تسيب له اللي
يستطيع بيني بيه نفسه ويؤمن مستقبل أبنائه وأحفاده من بعد ذلك

الرخاء لا يتجزأ أبدا .. ولا يمكن أن فئة قليلة تكون في رخاء والقاعدة العريضة
مافيهاش رخاء . اتكلموا عن الانفتاح الاقتصادي .. وقالوا : ده وده .. وده .. وده .
مامعني الانفتاح الاقتصادي معناه كلمتين .. انتاج وعمالة

انتاج يعني بيزيد انتاج البلد عشان أستطيع أعطي لكل انسان مايريده من طعام .. من
ملابس من كل شيء . عمالة يعني عمال بتشتغل ويزيد عن العمال والعاملين عندي
حسب ما بيطلع عندي كل سنة ما بتعطلش حد . طب ده اذا كان ده هو الانفتاح ..
يبقي فين بقي اثاره اللي بيقولوا عنها انها رجوع في حقوق العمال والفلاحين أو
رجوع في الاشتراكية

الاشتراكية اللي كانت موجوده دي كانت اشتراكية منحرفة نحو ماركسية ، حتي هذا اللون اللي حاولوا يفرضوه علينا من الماركسية لا أساس ولا قواعد ولا جذور ، بل كانت عملية كل يوم انسان منهم يطلع بشيء جديد .. لا لشيء إلا أنهم يتحكموا في أرزاق الناس .. يفرضوا سلطتهم علي الناس .. يفرض الاذلال علي البشر ، النهارده بنقول لا .. النهارده بنقول أبدا ، اشتراكيننا اسمها الاشتراكية الديمقراطية اللي هدفها الانسان .. الانسان المصري بكرامته .. بأمنه .. هو وأولاده .. بأمنه على مستقبله ومستقبل أولاده .. بتأمينه علي حياته .. ففي العجز والمرض والشيخوخة .. وفي أي حالة طارئة يتعرض لها بتقف جنبه الدولة عن طريق التأمينات ومظلة التأمينات

دي هي الاشتراكية بتاعتنا .. ماهيش أبدا اشتراكية تجريد الناس وتشليحهم .. وفرض الحراسات وفتح المعتقلات ، وضرب كل انسان بيني نفسه او يحقق ذاته عن طريق بناء نفسه .. ده كان كله في الاشتراكية القديمة ممنوع .. لا .. النهارده باقول لهم باقول في الاشتراكية الديمقراطية وامامكم شعبكم ، وبعد ٢٥ سنة من قيام ثورة ٢٣ يوليو بمبادئها الستة الصافية . اليوم لا يستطيع احد ان يعود بهذا الشعب الي الوراء ولا بمكاسب العمال والفلاحين . القائمة العريضة الاساسية . لا يستطيع احد ان يعود بها الي الوراء لانه زي ما بقول سيسحق من يحاول سحقنا كلنا جميعا

في هذه الدورة البرلمانية اتفقت مع رئيس المجلس ومع رئيس الوزراء علشان جميع القوانين الاساسية تطلع . . طلع قانون الاحزاب . . وسمعتم ولم يجنب او لم يحرم اي مصري بهذا القانون من ممارسة حقوقه السياسية . . ابدا ما فيش عزل سياسي زي ما حاول البعض ان يقول طلع قانون الاحزاب باقي بعد ذلك قانون الضرائب ليه لان زي ما قلت لكم لكل انسان اليوم الحق في ان بيني نفسه . . فقط يؤدي ما عليه للدولة . . قانون الضرائب الان في المجلس بيتناقش طالب قانون المطبوعات

والصحافة علشان يناقش ايضا هذه الدورة ان شاء الله قانون المحكمة الدستورية العليا
قانون المدعي الاشتراكي

بعد ذلك كل معالم مجتمعنا اللي بنيناه من اول وجديد باشتراكية وديمقراطية حتكون
رسيت تماما في نهاية هذه الدورة البرلمانية ان شاء الله هذه السنة وبعد ذلك زي ما
سمعتوني وانا في منطقة القناة وهاستمعوا في المناطق الاخرى ايضا اللي هازورها .
. ماذا تم من انجاز علي ايديكم انتم يا عمال مصر في كل اتجاه انجاز رائع انجاز
ضخم انجاز كبير لكن علينا ان نتنبه لجماعات المنحرفين والخونة وانا باقولها بمنتهي
الصراحة ويعز علي كبير لهذه العائلة المصرية كلها ان يكون فيه منحرف عندي في
العيلة ولكن العائلة المصرية شأنها شأن كل عائلة برة ومجتمع برة بيصبح فيه الشواذ
. . الشواذ دول مش القاعدة . . لكن بعد ١٨ و ١٩ يناير . . ابدان ارحمهم ولن
اتساهل معاهم ابدان ولن اسمح باي شيء يحدث لغاية ما ننتهي من هذه الفترة الحرجة
ثلاث سنين لغاية سنة ٨٠ ان شاء الله عندما تبدأ مرحلة الانطلاق

لكن انا وعدتكم بحاجة . . والحمد لله انه ساعدني ان افي بوعدتي قلت لكم كل يوم
حيكون احسن من اللي قبله لعلمكم تابعتموا رحلتي في القناة وشفتموا الانجاز اللي تم .
قناة السويس في سنة ٨٠ ان شاء الله بالعمل الجبار اللي النهارده وصل قد السد العالي
١١ مرة ، مع اننا في ثلث المشروع لسه . . بهذا العمل سيصل دخل قناة السويس ان
شاء الله الي اكثر من مليار دولار في سنة ٨٠ البترول . . أراد الله سبحانه وتعالى انه
دائما يرعانا ويكون معنا في محنتنا طلع لنا البترول واليوم عندها نص مليون برميل

في اليوم في سنة ٨٠ ان شاء الله سيصل الي مليون برميل . . يعني مليار دولار
غير بتاع القناة ومشاريع الطعام كلكم سمعتم وشفتم لن ياتي اخر هذه السنة ان شاء
الله حسب البرنامج اللي وضعته انا العام الماضي الا وسيكون الطعام في اساسياته . .
متوافر بالاسعار المناسبة لكل مواطن

ثم سمعتم عن غزو الصحراء والمدن الجديدة اللي طالعه والمليون متر اللي عرضناه
وقلنا دي هتعمل في ٣ اشهر وفي ست ساعات غطوا خمسة مليون متر قلت لهم
يعرضوا تاني لكي يمتلك كل مواطن كل مصري يمتلك قطعة من بلده حته من ارضه
. . احنا كلنا بنحب ارضنا وملتصقين ببلدنا وبتقاليدنا وبعقيدتنا . . من المرحلة اللي
جاية ان شاء الله لازم يكون متاح لكل مواطن ان يملك في هذا البلد مسكنه ان يملك
كل وسائل الرخاء ان شاء الله وانا باعدكم زي ما قلت انه بدءاً من سنة ٨٠ كل ده
يتحقق لكن من هنا وهناك زي ما قلت لكم احمد الله ان ساعدني ووقفني الي ان أفي
بوعدي لكم فكل يوم يمر هو احسن من سابقه بحمد الله وكل شهر يمر هو احسن من
اللي قبله باذن الله دايماً إلى ان يتوفر كل شيء سنه ٨٠ ان شاء الله بعد ذلك يسعدني
ايضا ان من خاللكم ان اوجه لعمال مصر وانتم الزملاء وشاركتموني السراء
والضراء اتوجه لعمال مصر من خاللكم بالشكر لكم ولهم علي موقفكم في ١٨ و ١٩
وانا لن انسي ابدا وانا في اسوان بيتصل بي العقيلي وانا في اسوان ايضاً بيروح
رئيس اتحاد عمال مصر سعد بيطلب طيارة من نائب رئيس الجمهورية هو واتحاد
عمال مصر علشان يقوم يجيلي اسوان فقالوا له انا جاي في السكة . . ولولا هذا هم
اصروا لازم يطلعوا وييجوا الي اسوان ويقولوا لي الموقف ايه في البلد

لن تنسي مصر هذا الموقف ابدا يا عمال مصر . . وسيكون الرد هو عرفان بلدكم
لكم ان مستقبلكم ومستقبل ابنائكم والفرص المتكافئة لكم قائمة ولن يحرم ابناؤكم ابدا

من فرصة متكافئة مع الجميع . . والمتفوق هو اللي بياخذ طريقه ويمشي ولكن الدولة
بتراعي الكل وبتدي الفرص المتكافئة لكل

هيكون رد بلدكم اليكم ان موكب الرخاء ان شاء الله في سنه ٨٠ اللي انتو هتكونوا
البناء الاساسين لها لابد ان يعود عليكم انتم وعلي ابنائكم من بعدكم ان شاء الله ، اليوم
سمعت من الزميل العقيلي عن الطلبات بتاعتكم في هذا ليس لدي اطلاقا اي معارضة
لهذا بل بالعكس انا باطلب من رئيس الوزراء ان يعمل علي تنفيذ هذا اللي عرضه
العقيلي باسمكم جميعا

اكثر من هذا التأمين الخاص اللي من سنين بعثوا لكم هراجعه مع العقيلي ايضا

انا باطلب ايضا انه في عملية سواقين اللوري ان ايضا تدخل معنا التباعين لان انا
عملت في المهنتين سواء مع بعض فبيدخلوا التأمين والتأمين الخاص هذا اللي من
سنوات ماضية رصدته لكم هراجع مع العقيلي ان شاء الله وارصده لكم بحيث لا
يتعرض اي واحد منكم لاي محنة من محن الحياة . . وما تواجههاش اخواننا بره . .
اللي بيتكلموا علي موضوع القانون اخواننا هم بتوع التاكسي .. الطلبات التي تقدم بها
العقيلي اهو قاعد معانا رئيس الوزراء والقانون الخاص برضه بس باوضح للزملاء
بتوع التاكسي برضه . . لازم في الظروف اللي احنا عايشنها يسهلوا مهمه الجماهير
ما يتجاهلوش لكن هطلب من الحكومة تتقدم لمجلس الشعب علشان يشيلوا السجن زي
ما انتم ما بتقولوا . . انا عارف . . عارف المشكله لكن . . اللي هيرتكب مخالفة
لازم نغرمه غرامة كبيرة للابد . . ليه لاننا كلنا عاوزين المصلحة العامة مصلحة
الشعب . . ثم بعد ذلك زي ما قلت لكم يعني علاوة علي مظلة التأمينات اللي أنا
حكيت لكم عنها واللي في الدولة انتو عارفين انه يظهر بسبب الزمالة القديمة انا
عامل لكم تأمين لوحدكم وانتو عارفين كل ما تقدم به الزميل العقيلي مع وزير النقل

ومع رئيس الوزراء سيتحول الي استجابة لطلباتكم بالطريق السليم . . بعد هذا باطلب منكم شيء بالنسبة للمستقبل

باطلب منكم تكونوا يقظين جدا لان من حولنا التآمر وللأسف في صفوفنا بعض عملاء لدول اجنبية . انا حزين لاني باقول هذا وانا رب العائلة وفخور بكل مصري عندي وانا اب لكل مصري ولكن ما احزني يوم ١٨ و ١٩ حقيقة ان هؤلاء العملاء لدول اجنبية يروحوا عايزين يحرقوا القاهرة ويقولوا انتفاضة شعبية : طيب فيه بين صفوفكم وفي الجراجات عندكم انتو عارفينهم وانا عارفينهم متدهمش ابدا فرصة انهم يتدخلوا او زي ما كان مسلّم تماما يوم ٢٥ نوفمبر ٧٦ و ١٨ و ١٩ يناير لازم يكون موقفكم هو هو . تحافظوا علي ما لديكم سمعتوا انتو ان بدأت الأتوبيسات اللي جايه من امريكا بدأت توصل ، نوصيكم احرصوا عليها لان ده مالكم مال الشعب مالكم انتم احرصوا عليه علشان نحل جميع ازمان مواطنينا من هنا لغاية سنة ٨٠ بعد ذلك ان شاء الله عما وعدتكم باستطيع ان نصل الي نقطة الانطلاق اللي كل انسان فيها يستطيع ان يحقق لنفسه ولاولاده وللجيال من بعده حياة افضل ومستقبل افضل ان شاء الله قبل ما انتهى من حديثي اليكم . أود في هذه المناسبة مناسبة انعقاد الجمعية العمومية لعمال النقل علي مستوي الجمهورية ان احملكم الي الاخوه في جميع مرافق النقل والاخوة عمال مصر في جميع القطاعات اريد ان احملكم مسئولية ما هو تحت ايديكم من ادوات انتاج ومن وسائل انتاج ايضا لانه ده ملككم وده نبني به الي سنة ٨٠ علشان نصل الي الرخاء ونقطة الانطلاق اللي بعده

كل منا يعيش حياة افضل . . ويعيش ابناؤه من بعد ان شاء الله حياة افضل بسأل
الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم لان معركة البناء القائمة الي سنة ٨٠ اساسا ستقوم علي
اكتافكم انتم يا عمال مصر . . واسأل الله ان يوفقكم في حمل هذه المسؤولية وكونوا
علي ثقة تامة انه وخلفكم شعبكم يقدركم بقدر عملكم يقف بجانبكم . . يؤمنكم . .
اماعن نفسي فانتو تعلموا مدي ما يربطني بيكم ومدي ما يربطني بالتالي بعمال مصر
كلها بخلاف ما هو رباط عائلي بيننا قائم وانما هناك رباط اخر تعرفونه جميعا . .
ادعوا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لكي نصل بشعبنا الي كل اماله وكونوا
واثقين انه في القيادة ما بندخر جهد ولا وقت ولا اي شئ في العمل علي كل شئ
معركة البناء معركة . . قواتكم المسلحة . . الثورة الادارية . . علاقتنا مع الكبار . .
علاقتنا مع غرب اوروبا دخول التكنولوجيا الحديثة غزو الصحراء بدء المجتمعات
الجديدة كل هذا يسير في اتجاه واحد ، أسأل الله سبحانه ،تعالى ان يوفقنا . . وأدعو
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا اصرأ كما حملته علي الذين
من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وأرحمنا أنت مولانا
فانصرنا علي القوم الكافرين

والسلام عليكم ورحمه الله

